

حلقات نور على الدرب (062) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله خاتم النبيين وسيد المرسلين - 00:00:00

نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:18

يسرنا في هذه الحلقة ان نتوجه باسئلتكم ورسائلكم الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء لنستمع واياكم الى اجاباته عليها مشكوراً. في بداية الحلقة نحى فضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحي المستمعين - 00:00:33

يا فضيلة الشيخ هذه رسالة من السائل الف الف منذر لم يذكر عنوانا اه يسأل عن قضية ايا نصيب يقول بعض المجلات آآ الاجنبية تنشر آآ هذه اللعبة وفيها فراغات وفيها ارقام - 00:00:56

ويطلبون من المشترك ان يدفع مبلغا يتراوح بين مئة وخمسة وثلاثين دولار الى الف وثلاث مئة وخمسين دولار حسب عدد الفرص التي يرغب المشاركة فيها ثم يبعث الى الجهة المسؤولة بست مجموعات من الارقام وهذه الجهة تبعث الى اخرين معه نفس - 00:01:15

وكل منهم يضع اسمه على رقم او يختار رقما معيناً الى ان تزداد هذه المجموعة وتكثر فاذا تطابقت ارقام بعض هؤلاء مع بعض او اختياراتهم فانه يكسب تصل جوائزها في بعض الاحيان الى خمسين مليون دولار. السؤال هل يجوز للمسلم ان يشارك في مثل هذا العمل ام انه سحت افيدونا افادكم الله - 00:01:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين الذي امان الله به الحق ووضح به الحجة واقام على الناس الحجة به صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:59

فابان الحلال والحرام وحذر من ارتكاب المحرمات وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الحلال بين ان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات والله نهى ان يأكل الناس واموالهم بينهم بالباطل - 00:02:15

وهذا الذي ذكره السائل انما هو من القمار والميسر من العقل بالباطل فقد يدفع المرء الف دولار مثلاً ولا يفوز بدولار واحد وقد يدفع الفا ويفوز بما ذكر من الملايين - 00:02:32

من اين جاءت من هذه اللعبة وهذا الميسر فهو محرم ولا يحل تعايطه ولا شك ان الناس تفننوا في اختراع شبك الاصطيادي للاموال واخلها هذه الشركات التي تسعى وراء هذه - 00:02:52

المسابقات تكسب وراء ذلك اموالا طائلة فاذا خسرت مبلغا لفرد اصاب في مسابقاتهم فقد استفادت خطأ الاف ممن لم يصيبوا وهم يأتون المال بالباطل ويؤكلون من اصاب في مرة او مرات المال بالباطل - 00:03:16

فلا يحل للمسلم ان يجعل ذلك سبيلاً لكسبه ولا وسيلة لاثراءه فهو اثناء محرم والله اعلم. اثابكم الله يسأل ثانية عن الصلاة خلف القبوريين يقول آآ عندنا كثير من ائمة المساجد يعتقدون في القبوريين - 00:03:41

وبعضهم يعكف عند القبور وبعضهم من اه سدننها وغيرهم. اه وانا اعرف انه لا تجوز الصلاة خلف القبوريين لانهم قد كونونا من المشركين لكن ما الحكم اذا جئت الى مسجد في بلد اسلامي اجهل حال امامه؟ هل اصلي وراءه واكل - [00:04:00](#)

سريرته الى الله ام احتاط للامر واصلي لوحدي؟ فانا قد صليت كثيرا وراء ائمة تبين لي بعد فترة انهم من اهل القبور فهل علي اعادة افيدوني افادكم الله ان من يعكف على القبور - [00:04:20](#)

ويذبح لاهلها ويدعوهم ويطلب منهم المدد وكشف الكرب مشرك لا تحل الصلاة خلفه واذا صلى المرء خلف امام من هؤلاء وهو لم يعلم ثم علم بعد حين فلا اعادة عليه - [00:04:36](#)

قالتة صحيحة ولا حرج عليه واما ما ذكره السائل من فكه او عدم علمه بمعتقد من يؤمن في بعض المساجد فلا حرج عليه ان شاء الله في ذلك والصلاة معهم خير من الصلاة وحده - [00:05:04](#)

فلا يترك الصلاة مع الجماعة الا اذا علم ان امامهم من المشركين الذين يدعون الاموات ويتمسحون بالقبور وينظرون لها الى امثال ذلك من الاعمال الشركية المنافية للاسلام والله اعلم آآ هذا آآ - [00:05:26](#)

سائل خاميم المهندس من جدة اه بعث الينا بهذه الرسالة في الحقيقة ربما تكون اه امثالها كثيرة وهي قضية عضل البنات او تأخيرهن عن الزواج او شيء من هذا القبيل اه المهم على اه - [00:05:45](#)

مسؤولية السائل يقول لدي اختان احدهما تبلغ من العمر عشرين عاما والاخرى ثمانية عشر سنة ولكن والدي يمتنع عن تزويجهما اه والسبب انه تقدم بعض الناس لخطبة آآ اختي الكبرى - [00:06:08](#)

وآآ رفضت اختي هذا الزوج والوالد يريد فلكا بها صار يرفض تزويجها ممن اتى اه بعد ذلك ويسأل هل يعني يحق له ان يتولى عقد الزواج لاختيه هو مع وجود والده آآ ام ماذا يفعل هو واختاه في هذه الحالة في افادكم الله - [00:06:25](#)

اذا تقدم للاختين او لاحدهما خاطب تتوفر فيه الصفات المطلوبة منديلا وحسن خلق وقدرة على تحمل اعباء الزوجية ولم يتصف بشيء مما يمنع قبوله ما يعد عارا على والد البنات - [00:06:50](#)

فينبغي ان تحاول مع الوالدة شتى المحاولات تبذل لاقناعه وتوسل بذلك في اقاربه ومن يؤثرون عليه واذا تعذر ذلك كله كانت المخطوبة رغبة بالزواج وتوفر في ذلك الزوج المطالب فلترجع المحكمة - [00:07:20](#)

هي كانت في بلادنا اذا السائل من بلادنا تراجع المحكمة والمحكمة تبذل ما لها من صلاحيات فان تعذر قبول والد البنات لتزويجهن ولم يكن في زواجهن عار عليه ولم يتصف الخاطب - [00:07:49](#)

بما يمنعه من الموانع الا يكون من من يزوجه امثاله ففي هذه الحالة تتولى المحكمة تولية الاخ وتمكنه من عقد النكاح اخته او اختيه والمحكمة لديها من المعرفة والتقضي ما يكفي للوصول الى الحقيقة ان شاء الله والله المستعان - [00:08:09](#)

اثابكم الله هذا عواد سعود الجهني بعث الينا برسالة آآ طويلة في الحقيقة لكن نعرض بعض الاسئلة يسأل عن آآ شعر الغزل وترديده وحفظه واذا صحبه بشيء من الات الطرب كاستعمال الرباب وما شابه ذلك هل هو محذور افيدونا افادكم الله - [00:08:37](#)

اما ان يتغنى المرء بشعر الغزل فيما بينه وبين نفسه او في منتدى ولا يكون في ذلك اثارا للعواطف وتحميس وتشجيع على اغواء الغرائز فلا حرج واما اذا صحب ذلك - [00:09:02](#)

الات طرب كالربابة مثلا فهو محرم وهذا الغزل الذي لا محذور فيه انما هو اذا كان في شعر يقوم اللسان وينفع المرء اما اذا كان في لهجة عامية فاولى بالانسان - [00:09:26](#)

واكمل لخالقه وادابه ان يتجنب لان الشعر الغزلية باللغة العامية لا ينفع المرأة ادبا وثقافة ولا يزيده بيانا وفصاحة وانما غاية ما فيه ان يهيج العواطف ان كان منشده شابا - [00:09:49](#)

لم يتمكن من الوصول الى ما يقضي مآربه بالزواج ولا شك ان الاحتياط والوقاية من انجع ما ينبغي ان يتصف به المرء والشاب يحسن به ان يقلل من قراءة اشعار الغزل - [00:10:13](#)

لما فيها من التأثير على العواطف والله اعلم جابكم الله. يسأل هذا السائل ايضا عن شخص يصلي التراويح في رمضان فلما صلى

الركعتين لم يجلس للتشهد بل قام واتى بالركعتين الاخيريين هل صلاته صحيحة وماذا يلزمه ان يفعل والحالة هذه - [00:10:34](#)

الذي يصلي التراويح وهو يقصد ان يصلي مثنى مثنى كان يجب عليه ان يجلس لما قام للثالثة ولا يحول نيته الى ان يصلي اربع

ركعات بتسليمة واحدة لانه لم يقصد ذلك في صلاته - [00:10:55](#)

لكن ما دام الامر في نافلة فقصدي بهذا الوجوب يعني ان هذا هو الذي ينبغي فلا تبطل الصلاة بذلك وعليه في مستقبل العمر اذا قام

لثالثة فهو انما دخل الصلاة ليسلم الركعتين ان يرجع حتى ولو كان واقفا - [00:11:17](#)

لان نيته انه يسلم من كل ركعتين فاذا خالف ذلك كان كمن قام ليصلي ثالثا من صلاة الفجر او رابعة من صلاة المغرب والله اعلم انا بكم

الله اه هذه رسالة طويلة جدا - [00:11:38](#)

وردت من آخ مصري يعمل في المملكة رمز لاسمه باخاء عين العربي وخلاصة هذه الرسالة ان الرجل يقول نحمد الله عز وجل اننا

استفدنا من مجيئنا الى هذه البلاد المقدسة واستمعنا كثيرا آآ - [00:11:53](#)

العلماء والخطباء برنامج اذاعة القرآن الكريم عرفنا كثيرا من امور ديننا التي كنا نتساهل فيها او نجهلها لكن اصبحت المشكلة عندنا

اننا اذا رجعنا الى بلادنا نجد الناس مصرين على كثير من العادات والتقاليد - [00:12:13](#)

وساق كثيرا منها من ظمنها عادات او الاشياء التي تصاحب آآ حالات الوفاة من الاجتماع عند آآ بعد دفن الميت من ذبح الذبائح من

الاذان على القبر ثم ساق ايضا اه مسألة التساهل في الحجاب وخروج الزوجة سافرة على اه اخوان زوجها واولاد عمه وخاصة في -

[00:12:33](#)

اياد مصافحتها لهم ومعايذتها عليهم. وساق امورا كثيرة من هذا القبيل. الخلاصة انه يسأل ماذا يفعل مع الناس هؤلاء انه اذا انكر

عليهم لم يقبلوا ولم يرضوا وان جاملوه في حال وجوده فانهم يعودون الى ما هم عليه اذا سافر لعمله في - [00:13:00](#)

في المملكة او في غيرها وهذه حاله وحال كثير من الناس الذين يريدون الاصلاح فيطلب النصح والتوجيه له ولهؤلاء الناس فعلى

المرء ان لا ييأس من انتفاع الناس بارائه اذا كانت سليمة - [00:13:20](#)

وعليه ان يصبر في الدعوة وان يتصف بالحكمة الم يقل الله جل وعلا في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان

لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:13:39](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلا بد للمرء ان يكون سبب اصلاح وليحرص على ان يكون امره ونهيه بحكمة وادب وروية لا شك ان

الاذان على القبر بدعة ولم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

ولا اصحابه رضي الله عنهم ولا السلف الصالح والتقرب الى الله بامور لم يعرفها السلف ابتداء في الدين كما ان الذبح واقامة اللوائم

ليس مما يجعل المرء يتذكر الآخرة ويحمله على الاستعداد للرحيل - [00:14:18](#)

واخذ اهتبي الراحل وتهينة زاد الرحلة بالاعمال الصالحة والتوبة من الذنوب ولو ان هذه الاموال التي تذبح هذه الذبائح بها وتقام بها

تلك اللوائم بذلت في وجوه بر كانفاق على يتيم - [00:14:45](#)

او مساهمة في بناء مسجد وامثال ذلك لكان لها اثرها البالغ وما ما يتعلق بالحجاب فان المرأة لا يحل لها ان تصافح الرجال الاجانب

ولو كانوا اخوة الزوج او اعمامه - [00:15:12](#)

او ابناء عمه او خاله او ابناء اخواله ونحو ذلك فانهم اجانب لا يحل لها ان تصافحهم فان النبي عليه الصلاة والسلام ما مست يده يد

امرأة اجنبية بمصافحة ولنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

والانسان عليه ان يرشد الناس ويبين لهم اثار المخالفة لهذه السلف وانها تجني على الناس انحرافا في الاخلاق ووقوعا في الفواحش

وتعرضا لعذاب الله فاذا وفق الانسان واجتهد وصبر وصابر - [00:15:56](#)

وحاول اقناع الآخرين شرح لهم وجهة نظره فانه حري ان يوفق ان شاء الله والله اعلم. انا بكم الله اه هذا السائل من مصر ايضا يسأل

يا فضيلة الشيخ اه عن اقتداء المأموم اه ليؤدي صلاة المغرب خلف الامام وهو يصلي صلاة العشاء. يقول هل اصلي ثلاث واسلم؟ اه ام

- [00:16:20](#)

اجلس الى ان يجلس بعد الثالثة الى ان يجلس الامام للرابعة واسلم معها افيدنا افادكم الله. لا اراك ان تدخل مع الامام اذا كنت تعلم انه يصلي العشاء وانت تصلي المغرب - [00:16:46](#)

بل بادر بصلاة المغرب ثم ادخل معه في العشاء وهذا يتصور في حال السفر اذا كان الانسان قدم من سفر او جاء الى ناس يظنهم مسافرين اما ان يكون مقيما في البلد - [00:17:02](#)

فكيف يؤخر العشاء المغرب الى ان يدخل وقت العشاء ويبدأ الناس بالصلاة فيها ومع ذلك قد يوجد ذلك في حال الجمع عندما تأتي احوال تقتضي الجمع بين المغرب والعشاء فاذا فرض ان الانسان دخل مع الجماعة - [00:17:19](#)

في صلاة العشاء يظنها المغرب فقام الامام للرابعة وهو انما دخل على انها المغرب فانه يجلس حتى ينتهي الامام من ركعته فاذا سلم الامام لا يقوم معه ولا يسجد معه اذا سجد في الرابعة - [00:17:38](#)

بل يبقى في دعاء وتسبيح وثناء على الله فاذا سلم الامام سلم معه وصلاته في هذه الحال صحيحة انها المغرب فان قام يصلي معه الرابعة فهذه لا تجزئه عن العشاء - [00:18:01](#)

ولا تصح مغربا عليه ان يأتي بصلاة المغرب ثم يتبعها بالعشاء والله اعلم اياكم الله اه يسأل ايضا اه يقول مقيم في منطقة بعيدة عن البلاد واحيانا يا يؤمنا من لا يجيد القراءة ولا حتى اه اركان الصلاة. فتجده يقوم ويركع ويسجد ولا يتمكن لا من قراءة ولا من متابعة - [00:18:21](#)

احيانا اذا رأيت هؤلاء صليت لوحدي وتركتهم ما حكم عملي هذا لا يجوز للانسان ان يصلي مع امام لا يقيم الركوع والسجود ولا يدرك معه القراءة فعملك هذا هو الاولى - [00:18:44](#)

واذا صليت مع شخص لا تدرك معه ركوعا ولا سجودا فانك لم تصلي فينبغي للانسان ان لا يصلي مع شخص لا يقيم صلبه في من ركوعه ولا يقيموا جلوسه من سجوده - [00:19:02](#)

فاذا لم يستقم ذلك الامام اتي بالصلاة على وجهها فلا يصلين معه بل يصلي وحده والله اعلم بارك الله فيكم اه وهذا اه السائل احمد محمد سعد من بني كبير من الباحة في المملكة - [00:19:20](#)

اه بعث الينا بهذه الرسالة يقول بانه قد صار له حادث انقلاب سيارة وتوفي معه في الحادث اه اخت عمته هكذا يقول وتنازل اهلها عن الدية وعن كل شيء من جانبهم فهل يلزمني صيام لوفاتها معي - [00:19:37](#)

في سيارتي ام لا مع العلم ان الحادث لم يكن مع سيارة اخرى وانما كان في جو اه ممطر انقلاب في جو ممطر افيدونا افادكم الله وما هي الكفارة الكفارة اذا كان - [00:19:58](#)

عندك نوع تفريط ولم تحكم قيادة السيارة او انك اسرعت في هذا اليوم المطير فسرعتك سببت هذا الانقلاب الكفارة ان تصوم شهرين متتابعين لان قتل النفس المسلمة توجب عتق رقبة - [00:20:16](#)

فاذا لم يجد الانسان صام شهرين متتابعين والذي يبدو ان اخت هذه العممة انها قد تكون اخت ام الزوجة كما يسميها هؤلاء لكثير من الناس يسمونه زوجة ام الزوجة عممة - [00:20:40](#)

فاختها تكون اخت عممة الرجل وقد تكون اخت عمته حقيقة لكنها اخت لها من غير ابي ابيه من امها مثلا طالما فلا اشكال في ذلك وانما الحاكم الذي يريد ان يعرفه هو الكفارة - [00:20:56](#)

والكفارة في قتل الخطأ عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين والله اعلم بارك الله فيكم الحقيقة يستشكل كثير من الناس في مسألة الصيام اه انقطاع التتابع بالمرض اه يا فضيلة الشيخ - [00:21:19](#)

اه او بالعذة الاعذار الشرعية فيماذا توجهون انقطاع التتابع بالمرض لا يؤثر ان شاء الله كذلك بالعدر الشرعي بالنسبة للنساء اذا صادفتها العادة افطرت والمرأة قد لا تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - [00:21:37](#)

الا اذا كانت حاملا ولذلك فان من اصابه مرض فقطع صومه قهرا لا ينقطع ان شاء الله ذلك التتابع والله اعلم. اياكم الله. هذه رسالة وردتنا من قطر من احد مستمعي البرنامج - [00:22:01](#)

آآ الذي يسأل عن الاضحية يقول هل الاصل فيها عن الحي؟ ام عن الميت لان كثيرا من الناس عندنا يضحى عن ابيه او عن امه او عن اقاربه ولا يضحى عن نفسه لانه يعتقد ان الاضحية عن الميت فقط آآ افيدونا افادكم الله - [00:22:21](#)

الاضحية بمنزلة الصدقة السنة فيها ان يتصدق المضحى بثلاث لحمها وان يهدي على من يرغب الاهداء اليهم الثلث الاخر وان يأكل في بيته الثلث الاخير هذا هو الافضل وان بذلها او اكثرها فلا شك ان ذلك - [00:22:42](#)

خير وعمل جليل واتم من الاول وانما قلبي الافضل افضل من ان يذبحها فيأكلها الا القليل والنبي عليه الصلاة والسلام ضحى عن نفسه واهل بيته وعمن لم يضحى من امته - [00:23:09](#)

وهو حينما ضحى عن نفسه وعن ال محمد كان فيهم الحي وفيهم الميت فلا حرج ان يتصدق الانسان باضحية عن ابيه او عن امه او عنهما معا وان يضحى عن نفسه ايضا واهل بيته - [00:23:31](#)

واصل مشروعه ان يذبح الانسان اضحيته عن نفسه واما ان يريد التضحية عنه من الاحياء ولا بأس ان يضحى عن من كان ميتا فان هذا مما لا شك فيه ولم يقم اي دليل على المنع من ذلك والله اعلم. اثابكم الله - [00:23:52](#)

اه لا ادري ما دام الكلام حول الاضحية يا فضيلة الشيخ يشكل على اه بعض الناس موضوع الاشتراك في الاضحية اذا كانت تطوعا يعني لم تكن وفقا هل يكفي ان تكون اه عن الاب والام الاحياء والاموات والاسرة كما اشترتم؟ ام ان الافضل اه فصلها - [00:24:12](#)

الاشتراك الذي لا يكفي ان تجتمع انت واخر واخر لتشتري اضحية واحدة فتضحون بها عن انفسكم واما ان يضحى الرجل عن نفسه واهل بيته احيائهم وامواتهم باضحية واحدة فلا حرج في ذلك - [00:24:33](#)

ولا بأس ان تذبح اضحية واحدة عن الاب والام وابائهم ولم يأتي دليل يمنع من ذلك والاصل الجواز الا اذا قام دليل ولا دليل هنالك والله اعلم اخيرا اه وردنا سؤال من سائل لم يذكر اه اسما ولا عنوانا اه عن حكم اه تغطية وجه المرأة حال - [00:24:54](#)

راميها يقول اذا كان لا يجوز وفعلته ماذا عليها في دون افادكم الله اذا فعلت المرأة فغطت وجهها وهي محرمة عند الرجال الاجانب فهذا هو المشروع وهو العمل الذي تقتضيه الصيانة والعفة والستر - [00:25:20](#)

اما اذا غطته بدون داعي جاهلة فلا حرج عليها اذ المرأة المحرمة لا يجوز لها ان تسترط وجهها الا اذا كان هناك رجال اجانب يرونها فاذا كانت وحدها او مع محارمها - [00:25:42](#)

بمنزل او خيمة فلا يحل لها ان تضع على وجهها ساترا فاذا فعلت ذلك عن جهل او ناسية فلا كفارة ولا اثم ان شاء الله والله المستعان اثابكم الله بهذا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة - [00:26:01](#)

اه التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. اه هنا ملاحظة قبل ان اختتم هذه الحلقة اود ان انبه عليها الاخوة المستمعين الكرام. حول - [00:26:24](#)

موضوعي اه الحاح الكثيرين وطلبهم في الاجابة كتابيا اه ورد الاجابة اليهم. هذا ليس من اختصاص البرنامج واذا كان بعض الاخوة يحب آآ ان تأتيه الفتوى مكتوبة فليوجه بسؤاله الى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:26:39](#)

شاد اه اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وسوف ان شاء الله تعالى يأتيه الرد اه مكتوبا محررا على عنوانه اذا كان واضحا اما هذا البرنامج فنرجو ان يعفينا الاخوة المستمعون من هذه المسؤولية فاي سؤال يرد سوف يعرض على اصحاب - [00:26:59](#)

فضيلة وتذاع آآ الاجابة عنه عبر الاثير عم للفائدة والله تعالى يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. اخيرا تقبلوا تحيات مهندس التسجيل اه يحيى بن عبدالله والى ان نلتاكم في حلقات قادمة نستودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:19](#)